

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3459 .

- ( ومن كنت أرجو أنني في زمانه % أبادر أيام الزمان المضيع ) .
- ( فأستدرك الماضي بفضل تصرع % واستقبل الآتي بدرع توع ) .
- ( أحقا طوتك الحادثات كما طوت % قرونا مضت من عهد كسرى وتبع ) .
- ( وغالك ريب الدهر والدهر جائز % إذا صال لا يبقي وإن جال لا يعي ) .
- ( فأيأس أمالا تداني لها الغنى % فراحت بفقر من رجائك مدمع ) .
- ( دعا باسمك الناعي على حين غفلة % فأصمت سويداء الفؤاد المصدع ) .
- ( فقلت وإنني في الفصاحة قسها % مقالة مسلوب الروية ألكع ) .
- ( أيَا دهر قد أمنتني كل خيفة % فلست لميت بعده بمفعع ) .
- ( فعل كل مأمور وكل مؤمر % وخذ بعده يا دهر من شئت أو دع ) .
- ( ولو كان خطب الموت يقبل فدية % ويدفعه سعي الكمي المدرع ) .
- ( فديتك بالنفس النفيسة طائعا % ودافعت بالجيش اللهام الممنع ) .
- ( بضرب طليق الكف حران شائر % وطعن ربط الجأش في الرؤوس أروع ) .
- ( ببيض تقد البيض من حر وقعها % وسمر ترد القرن قاني المقنع ) .
- ( وكل فتى يلقى المانيا بصدره % بقلب ثبوت لا بقلب مزعزع ) .
- ( يفضون بنيان المقابر في الوغى % بكبات آساد مشا بيل جوع ) .
- ( ولكنه من لا يتافق ويلتقي % ببذل فداء أو بأطراف شرع ) .
- ( لقد كنت لي حصنا حصينا من العدى % إليه التفاقي في الخطوب ومفرعي ) .
- ( وعارض جود منه أستنزل الندى % فأنسقى بغيث من عطا ياه ممرع ) .
- ( فأاضحي ومن بحر المكارم مشربي % وأمسى وفي روضة المواهب مربعي ) .
- ( سأبكيه أيام الحياة وان أمت % بكته عطامي في قراررة مضجعي ) .
- ( وأشكره شكر الثرى لسمائه % بدر من اللطف البليغ المرضع ) .
- ( وما كلف بالشيء مثل مكلف % ولا داعيات الطبع مثل التطبع ) .
- ( ولا كل من يولي جميلا بشاكر % ولا كل من يدعى خطيبا بمصفع ) .
- ( هو المرء أدناني فأبعد غايتي % ووسع في ذرعى وطول أذرعى ) .